من أوائل النحاة البصريين
(دراسة نقدية)

د. محمد افضل ربانى*

لا يحتاج الانسان الى قواعد لغته لانه يتكم طبيعياً . ولكن لايحسن التعبير عن أفكاره بدون معرفة القراعد . وإذا أراد أن يتكلم لغة غير لغته ، فيحتاج الى تعلم القواعد فانها تسهل عليه تناولها. كما أن الامة كانت تتحدث و تخطب تنشد الشعر قبل ان تدون قواعد النحو ، فمثلاً ، اليونان لم يبدأ بضبط قواعد لسانهم إلا فى القرن الخامس قبل الميلاد. والرومان لم يدونوا قواعد لغتهم (اللاتينيه) الا فى القرن الاوّل قبل الميلاد. فنبغ فيهم الشعراء والخطباء والادباء والفلاسفة قبل تدوين قواعد النحو فى لسانهم يكون اللغة ملكة فيهم(١).

وهكذا العرب قد نظموا الشعر والقوا الخطب وتناشدوا وتراسلوا قبل تدوين النحو لان ملكة اللغة كانت طبيعية فيهم . ولكنهم اضطروا الى ضبط القواعد النحوية و تدوينها بأسرع مما اضطر اليه اليونان والرومان التماسا للدقة فى ضبط معانى القرآن. فما مضت على دولتهم

---

* استاذ مشارك ، بقسم اللغة العربية ، الجامعة الاسلامية ، بهاولبور.

نصف قرن حتى احسوا بحاجة شديدة الى قواعد اللغة (٢) و اما ما دفع العرب الى استعجال تدوينها فهو الفتوح ونشرالدين.لان الفتوح دعت الى الاختلاط بالاعاجم والاختلاط دعا الى فساد اللغة.وأخذ اللحن يشيع علىالالسنة وكان قد أخذ الظهورمنذ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد ذكر ان رجلالحن بحضرته صلى الله عليه وسلم فقال: " ارشدوا اخاكم فقد ضل" (٣) حينما سمعوا الاهمال في الاعراب، و خاصة في القرآن الكريم اضطروا لى ضبط قواعد اللغة كما صرح ذلك جرجى زيدان:

"فالعرب كانوا يعرفون الاعراب قبل علم النحو كما كانوا يحسنون النظم قبل علم العروض. وكان ذلك ملكة طبيعية فيهم حتى اختلطوا بالأعاجم و أسلم هؤلاء و ليس فيهم ملكة اللغة ليفهموا القرآن..... فاضطروا الى ضبطها" (٤) و كذلك يقول ابن جنى بان اللحن لما وصل الى القرآن الكريم ادرك العرب أهمية النحو للمحافظة على النص العربى . كما روي من حديث على مع الاعرابى الذى أقرأه القارى ﴿ أن الله بري من المشركين ورسوله﴾ (٥) بكسر اللام فى رسوله حتى قال الاعرابى:- برئت من الله و رسول الله ان يكن الله برئيا من رسوله ، فانا أبر أمنه أيضا . فانكر على الخ .(٦)

نعرف من التاريخ ان علم النحو قد نشأ فى البصرة . والفضل يرجع فى تكوينه و تدوينه الى النحاة البصريين . قال ابن سلام :" كان لاهل البصرة فى العربية قدمة و بالنحو و لغات العرب والغريب عناية (٧) و كذلك صرح به ابن النديم تصريحا أكثر وضوحا إذ يقول فى حديثه عن نحاة الكوفة والبصرة :" انما قدمنا البصريين اولاً لأن علم العربية عنهم اخذ (٨).

من أوائل النحاة البصريين: ابو الاسود الدؤلى (م ٦٩هـ) نصر بن عاصم الليثى (م٨٩هـ) عبد الله بن اسحاق الحضرمى (م١١٧هـ) عيسى

بن عمر الثقفى (م ١٤٩) ابوعمرو بن العلاء (م ١٥٤) يونس بن حبيب (م ١٨٢).

ابو الاسود الدؤلى (٩): وهو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس بن نفاثة بن عدى بن الديل من بكر بن كنانه (١٠) كان من اهل البصرة ، علوياً ، من سادات التابعين ومن اكمل الرجال رأيا و اسدهم عقلا. صحب على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه وشهد معه صفين و قدم على معاوية فاكرمه و اعظم جائزته و ولى قضاء البصرة (١١) روى عن عمرو على و ابى ذر و الزبير ، وغيرهم و عنه ابنه و يحى بن يعمر . (١٢) ، وهو اوّل من نقط المصحف . وفيه يقول شوقى ضيف:

" رأينا البصرة تضع على يد أبى الاسود الدولى نقط الاعراب"(١٣) - و يقول المبرد(م ٢٨٥):

" اوّل من وضع العربية و نقط المصاحف ابو الاسود ظالم بن عمرو (١٤) .

وتضطرب الروايات فى اوّل من رسم النحو العربى . فقال قائلون: ابو الاسود الدولى . وقيل هو نصر بن عاصم . وقيل : عبدالرحمن بن هرمز و رأى اكثرالناس بانه هو ابو الاسود الدولى(١٥) و فيه يقول ابن سلام:" كان اوّل من اسّس العربية و فتح بابها وانهج سبيلها و وضع قياسها ابو الاسود الدولى و انما قال ذلك حين اضطرب لسان العرب ، و غلبت السليقة ، وكان سراة الناس يلحنون . فوضع الفاعل والمفعول والمضاف و حروف الجر والرفع والنصب والجزم(١٦) و كذا يقول الزبيدى " وهو اوّل من أسّس العربية و نهج سبلهاد وضع قياسها ... (١٧) و كذلك نجد الامام النووى قائلا: " وهو اول من تكلم فى النحو" (١٨) و عرض الزبيدى قول المبرد بان ابا الاسود الدولى هو الذى وضع النحو اولاً (١٩) و عند السيوطى ، ابو الاسود الدولى أول

من أسس النحو (٢٠) و هكذا ذهب جرجى زيدان الى ان واضع علم النحو او مدونه ابو الاسود الدولى بالاجماع (٢١) وقال عنه احمد حسن الزيات : اجمع المؤرخون على ان ابا الاسود الدولى المتوفى ٦٩من الهجرة هو واضع النحو(٢٢).

و اختلف الرواة فيما بعث ابا الاسود على وضع النحو . وقال الزبيدى نقلا عن المبرد: سئل ابو الاسود عمن فتح له الطريق الى الوضع فى النحو و أرشده إليه ، فقال: " تلقيته من على بن ابى طالب رضى الله عنه "(٢٣) و فى حديث آخر قال:" ألقى إلى على اصولاً احتذيت عليها (٢٤).

و ورد فى بعض الروايات انرجلا لحن أمام زياد بن ابيه أو امام إبنه عبيدا لله . فطلب زياد أو ابنه منه ان يرسم للناس العربية. (٢٥) فمن قائل انه رسمها حين سمع ابنته تقول ما أشد الحرّ . وهى لا تريد الاستفهام و انما تريد التعجب ـ فقال لها قولى: ما اشد الحر. فعمل باب التعجب و باب الفاعل و المعول به وغيرها من الابواب (٢٦) و فى رواية انه شكافساد لسانها لابن ابى طالب فوضع له بعض ابواب النحو وقال له انح هذا النحو (٢٧) .

و توضح اراء العلماء الباهرين ذكرنا ها سابقاً ان ابا الاسود الدؤلى و اضع النحو . واما الدكتور شوقى ضيف الباحث الشهير فى العصر الحديث فقد عارض آراء المتقدمين فى اوّل واضع النحو بان يقول: ان ابا الاسود الدولى ليس بواضع النحو ونصه:

" كل ذلك من عبث الرواة الوضاعين المتزيدين وهو عبث جاء من ان ابا الاسود نسب إليه حقا انه واضع العربية ... وهو انما وضع اوّل نقط يحرر حركات اواخر الكلمات فى القرآن الكريم بامر من زياد بن أبيه او ابنه عبيدا لله... وكان هذا الضيع الخطير الذى سمي باسم رسم العربية سببا فى أن يختلط الامر فيما بعد على الرواة . فتظن طائفة منهم

أن أبا الاسود رسم النحو و شيئا من أبوابه ، وهو انما رسم اعراب القرآن الكريم عن طريق نقط او اخرا الكلمات فيه (٢٨) .

ويقول ايضاً:

" وهى (النحو) انما بدأت توضع مع الجيل التالى عند أبى اسحاق الحضرمى " (٢٩)

فرأي الدكتور شوقى ضيف عن ابى الاسود ، ليس بشئ جديد . انما هو الذى قدمه المستشرقون :" ان النحو العربى ليس من صنيع أبى الاسود او غيره من العرب . بل انه من صنع اليونان او الفرس او الاراميين. والقليل منهم من يسلم بصحة نشأة النحو على يدالعرب(٣٠) يقول الا ستاذ احمد أمين :

" قال الاستاد ليتمان فى محاضراته " اختلف العلماء الاوروبايون فى اصل هذا العلم . فمنهم من قال انه نقل من اليونان الى بلاد العرب وقال اخرون ليس كذلك و انما كما تنبت الشجرة فى ارضها، كذلك نبت علم النحو عند العرب"(٣١)

حتى اتفق الاستاذ مصطفى نظيف و بعض معاصريه مع وجهة نظر المستشرقين القائلة بان النحو من وضع الاجانب (٣٢)

وهذا الموضوع فقدرد عليه الباحثون فى ضوء آراء النحاة المتقدمين والمعاصرين كابن سلام والمبرد ، وابن النديم والنووى واحمد امين (٣٣) و تؤكد آرائهم و اقوالهم على اولية ابى الاسود الدولى فى وضع النحو.

و رأى الزبيدى والسيوطى اكثر وضوحاً فيقول الزبيدى:

" وكان لابى الاسود الدولى فى ذلك فضل السبق و شرف التقدم (٣٤)

و يقول السيوطى:وهو من اكمل الرجال رأيا واسدهم عقلاً " (٣٥)

وايده ما قال الباحث المعاصر عبدالعال:

" وقد كان لابى الاسود ذوق سليم فى تفهم الأساليب العربية. يحتج بالقرآن الكريم علىتصحيحها و تقويمها(٣٦)

وفاته

توفى هذا العالم الجليل سنة ٦٩ من الهجرة فى طاعون الجارف وهو ابن خمس و ثمانين سنة (٣٧)

ابن أبى اسحاق

هو عبدا لله بن زيد بن الحارث الحضرمى البصرى ابو بحر بن ابى اسحاق . مشهور بكنية والده (٣٨) وكان مولى آل الحضرمى وهم خلفاء بنى عبد شمس ابن عبد مناف (٣٩) يعد من اساتذة المدرسة البصرية . وفيه يقول ابن سلام:" كان اول من بحج النحو ومد القياس وشرح العلل (٤٠) و يقول ابو الطيب اللغوى :" فرع عبدا لله بن ابى اسحاق النحو وقام و تكلم حتى عمل فيه كتابا مما أملاه (٤١)

كان ابن ابى اسحاق من احد الائمة فى القرآت و العربية . اخذ القرآن عن يحي بن يعمرو نصر بن عاصم و روى عن أبيه و عن جده (٤٢) وهو الذى مد القياس وشرح العلل . ويقول الزبيدى :" وكان مائلا الى القياس فى النحو (٤٣) و قال السيوطى نقلا عن السيرافى بانه كان اشد تجريداً للقياس . واوسع علما بكلام العرب ولغاتها (٤٤) و ذكر بان يونس بن حبيب سئل عن ابن أبى إسحاق . فقال هو والبحر سواء(٤٥).

وكان ابن ابى اسحاق لم يعن بالقياس على قواعد النحو فحسب بل عنى ايضا بالتعليل للقواعد تعليلا يمكن لها فى ذهن تلاميذه . وجعله تمسكه الشديد بتلك القواعد المعللة والقياس عليها قياسا دقيقا. فعلى سبيل المثال انه اعترض على الفرزدق حين سمعه ينشد قوله فى مديحه:

وعن زمان يابن مروان لـم يـدع
من المال إلا مسحتا او مجـرف (٤٦)

فانكر قافية البيت لرفعه و كان حقها النصب لانهـا معطوفـة علـى كلمـة "مسحتا"(٤٧) المنصوبة ...

و كان لا يرى بأساً فى ان يخالف احياناً جمهور القـراء فـى بعـض قراآتهم لآيات الذكر الحكيم تمسكا بالقياس النحوى . من ذلك انـه كـان يقرأ ﴿ الزانية والزانى﴾(٤٨) و ﴿ والسارق و السارقة ﴾(٤٩) بالنصب على المفعولية خلاف ما قرأ بهما القراء وهو بالرفع ، علـى الابتـداء بينمـا الخبر فعل امر وهو (فاجلدوهما) و (فاقطعوا ايديهما) (٥٠) و هكذا فـى الآية التالية.﴿ياليتنا نرد ولا نكذب بأيت ربنا ونكون من المؤمنـين﴾(٥١) بالنصب(٥٢)

وفتح ابن ابى اسحاق لنحاة البصرة بمراجعاته للفـرزدق ان يخطئـوا الفصحاء مـن ا لاسـلاميين ومـن الجـاهليين . وكـانت مراجعتـه المسـتمرة للفرزدق تغضبه . فهجاءه بقصيدة يقول:

فـلو كان عبدا لله مولى هجوته
ولكن عبدا لله مولى مـواليا(٥٣)

وما كا ديسمعه حتـى قال لـه : " أخـطأت . أخطـأت . انمـا هـو مـولى موال (٥٤) يريد انه اخطأ فى اجرائه كلمة موال الاضافة مجرى الممنـوع من الصرف. اذ جرها بالفتحه و كان ينبغى ان يصرفها قياسا على مـانطق به العرب فى مثل جوار و غواش ، بحذف الياء والتنوين (٥٥)

و لم يترك اى اثر فى النحو وكانه يكتفى بمحاضراتـه واملائـه علـى تلاميذه . وانما اثر عنه كتاب فى الهمز و عالج فيها مسألة رسمها.

وفاته

توفى هذا العالم الباهر سنة ١١٨من الهجرة (٥٦) وقال السيوطى: مات سنة ١٢٧هـ سبع و عشرين و مائة عن ثمان و ثمانين سنة (٥٧)

عيسى بن عمر الثقفى

وهو عيسى بن عمر الثقفى ابو عمر مولى خالد بن الوليد المخزومى . نزل فى ثقيف . فنسب إليهم (٥٨) كان إماما فى النحو و اللغة والقراءات . اخذ عن ابى عمرو بن العلاء ، وعبدا لله بن ابى اسحاق وروى عن الحسن البصرى والعجاج بن رؤبة و جماعة وعنه الاصمعى و غيره (٥٩) وهو اوّل من ألف فى النحو وله فيه نيف و سبعون مصنفا و لم يظهر من ذلك الا كتابان وهما الجامع " و " الاكمال " وكانه جمع مسائل النحو و قواعده فى اولهما ثم اكمل تلك القواعد والمسائل فى الكتاب الثانى . وفيهما يقول الخليل:

بطل النحو جميعا كله . غيرما احدث عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا جامع. فهما للناس شمس و قمر (٦٠)

قال الزبيدى نقلا عن ابى عبيده: قال عيسى " كنت و انا شباب اقعد بالليل حتى ينقطع سوائى اى وسطى" و نقل الزبيدى عن كتابيه " الجامع و " الاكمال":

وهما بابان صارا حكمة
و اراحا من قياس و نظر(٦١)

كان عيسى بن عمر منأهم تلاميذ ابن ابى اسحاق و سلك مسلكه ، يطرد القياس و يعممه و مثل استاذه يطعن على العرب الفصحاء اذا خالفوا القياس . وكان يصعد فى هذا الطعن حتى العصر الجاهلى . واساء النابغة فى قوله:

فبت كانى ساورتنى ضئيلة
من الرقش فى انيابها السم ناقع (٦٢)

اذ جعل القافية مرفوعة وحقها ان تنصب على الحال . لان الخبرمقدم على المبتدأ وهو " فى انيابها" اعنى الجار والمجرور . وكانه (النابغة) الغاهما وجعل " ناقع" الخبر (٦٣)

وهو لا يرى بأسافى ان يخالف احيانا – مثل استاذه بان ابى اسحاق – جمهور القراء فى بعض قراءاتهم لآيات القرآن الكريم كما خالف استاذه ابن ابى اسحاق . فمثلا فى الاية ﴿هؤلاء بناتى هن اطهر لكم ﴾(٦٤). اذ كان يقرءها بنصب " اطهر" على الحال و جعل "هن " ضمير فصل (٦٥) وكان يقرأ الاية الكريمة ﴿ يا جبال اوبى معه والطير﴾ (٦٦) بنصب كلمة " الطير" وكان يختلف القراء فى التأويل و يقول: " هو على النداء كما تقول يا زيد والحارث لما لم يمكنه ، و ياالحارث (٦٧) لأن " يا " لا تدخل فى النداء على المعرف بالالف واللام (٦٨) و يقول الآخرون مثل ابى عمرو وغيره ان النصب فى كلمة " الطير " على اضمار: و سخرنا الطير (٦٩)

وكان عيسى بن عمر يتقعر فى كلامه و استعمال الغريب فيه فذكر السيوطى نقلا عن الجوهرى – صاحب الصحاح – انه سقط عن حمار – فقال للناس الذين اجتمعوا حوله " مالى اراكم تكأكأتم على كتكأكئكم على ذى جنة – افرنقعوا عنى " (٧٠) و ضربه عمر بن هبيرة فكان يقول: والله ان كانت الا اثيابا فى اسيفاط ، قبضها عشاروك (٧١)

وكان على قمة الفصاحة حتى العلماء الكبار مثل ابى عمر و بن العلاء وغيره ينشقون غيظا من فصاحته (٧٢)

ويتضح مما قدمنا أن عيسى بن عمر هو الذى مكن للنحو و قواعده التى اعتمدها الجيل التالى و خصاة تلميذه الخليل بن احمد ومن تلاه فى املاءاته او فى مصنفاته.

وفاته

و توفى هذا العالم الجليل سنة ١٤٩ من الهجرة (٧٣) قال السيوطى " وقيل سنة خمس ومائة (٧٤).

يونس بن حبيب

هو يونس بن حبيب الضبى الولاء البصرى ابو عبدالرحمن (٧٥) كان من اهل جبل (٧٦) ولد سنة ٩٤من الهجرة و توفى سنة ١٨٢ من الهجرة كان من اقدم نحوى البصرة – تعلم على ابن ابى اسحاق و ابى عمرو بن العلاء والاخفش الاكبر (٧٧) رحل الى البادية وسمع عن العرب كثيراً مما جعله راويا كبيرا من رواة اللغة والغريب . وكان النحو اغلب عليه . (٧٨) ذكر الزبيدى نقلا عن ابن عائشة قول يونس بن حبيب :" اول من تعلمت منه النحو حماد بن سلمة " (٧٩) وله قياس فى النحو و مذاهب يتفردبها . وتدل على براعته فى القياس واللغة آثاره وهى: " القياس فى النحو " و كتابان فى" النوادر ، واللغات والامثال"(٨٠)

وكانت ليونس بن حبيب حلقة بالبصرة تخص باهل العلم وطلاب الادب و فصحاء الأعراب والبادية وعلى رأسهم ابوعبيده اللغوى و سيبويه (٨١)

وكان يونس سريع الذكاء و يحفظ ما راه ولا ينسى . وكان مثل كوز ضيق الرأس . لايدخله شيئ الابعر فاذا دخله لم يخرج منه – اى – لاينسى (٨٢) وله أراء فى النحو ما تخالف آراء النحاة الاخرين . فمنها:

قال فى الآية الكريمة ﴿ لننزعن من كل شيعة ايهم اشد ﴾ (٨٣) جملة " ايهم أشد " هى المفعول . إذ الخليل يرى ان مفعول " ننزع"

محذوف فى الآية الكريمة . والتقدير : لننز عن عن الفريق الذين يقال فيهم ايهم اشد وعند سيبويه انه مبنى على الضم لسقوط صدر الجملة ... (٨٤)

عند الخليل ان الزائد فى مثل قطع هو الحرف الاوّل و كان يونس يرى انه هو الحرف الثانى (٨٥)

الهوامش

١- جرجى زيدان :٢١٨/١

٢- المصدر نفسه : ٢١٩/١

٣- الهندى : ١٥١/١

٤- جرجى زيدان: ٢١٩/١، ٢٢٠

٥- التوبه /٣

٦- ابن جنى : ٨/٢

٧- ايضاً

٨- ابن النديم: ١٠٢

٩- الدولى . بضم الدال و بعدها همزة مفتوحه و منهم من يكسرها . والصحيح المشهور فتها. و هو مشهور الى جد القبيلة الدؤل . انظر مفصلا فى النووى :٢ من القسم الاول/١٧٥

١٠- الزبيدى : ١٣، النووى : ٢(من القسم الاول) / ١٧٥ ، يوافق ما ذكره الزبيدى الا فى " حليس" وهو عند النووى " حلبس" ابن سلام ١٢، حسب ما ذكره الزبيدى الا فى " الديل " وهو عنده " الدئل"

السيوطى ٢٠/٢٢، يوافق ما ذكره ابن سلام الا فى " حليس" وهو عنده " حلس.

١١- الزركلى: ٣/٣٤٠ ، السيوطى : ٢/٢٢، ابن خلكان :٢/٥٣٥

١٢- السيوطى : ٢/٢٢ ، النووى ٢٠/١٧٦

١٣- شوقى ضيف:١٧

١٤- الزبيدى :١٤

١٥- السيرافى، ١٦

١٦- ابن سلام :١٢

١٧- الزبيدى :١٣

١٨- النووى :٢/١٧٦

١٩- الزبيدى :١٣

٢٠- السيوطى :٢/٢٢

٢١- جرجى زيدان ، ١/٢١٩

٢٢- الزيات ١١٨ ، كحاله :٥/٤٨

٢٣- الزبيدى ، ١٣ ، الزركلى :٣/٣٤٠

٢٤- المصدر نفسه.

٢٥- ابن خلكان : ٢/٥٣٧ ، جرجى زيدان :١/٢١٩ ، الزبيدى :١٤ ، الزيات :١١٩

٢٦- الزبيدى ، ١٤

٢٧- شوقى ضيف:١٥ ،

٢٨- المصدر نفسه:١٦

٢٩- المصدر نفسه :٥

٣٠- عبدالعال :٥٤

٣١- احمد امين :٢/٢٩٢

٣٢- عبدالعال: ٥٥ ،

٣٣- احمد امين : ٢٨٦/٢

٣٤- الزبيدى :٢

٣٥- عبدالعال ، ٥٥

٣٦- السيوطى ٢٢/٢

٣٧- الزبيدى ١٩ ، السيوطى :٢٣/٢

٣٨- ابوالطيب اللغوى:٢، السيرافى: ٢٥ ،ابن الانبارى:١٨ السيوطى: ٤٢/٢

٣٩- الزبيدى ، ٢٥

٤٠- ابن سلام ، ١٤

٤١- ابو الطيب اللغوى ، ١٢

٤٢- السيوطى ، ٤٢/٢

٤٣- الزبيدى ، ٢٥

٤٤- السيوطى ، ٤٢/٢

٤٥- الزبيدى ، ٢٦، السيوطى ٤٢/٢

٤٦- ديوان الفرزدق :٩٢/٢

٤٧- شوقى ضيف:٢٣

٤٨- النور:٢

٤٩- المائده:٣٨

٥٠- الزمخشرى:٦٣١/٣ ، ابن الحاجب :٥٠٧/٢

٥١- الانعام: ٢٧

٥٢- الزبيدى :٢٧، الزمخشرى :١٥/٢ ، سيبويه ٤٢٦/١

٥٣- الزبيدى ، ٣٧

٥٤- البغدادى :٢١٥/١ ، السيوطى :٤٢/٢

٥٥- سيبويه:٥٨/٢، البغدادى :٢٣٥/١

٥٦- الزبيدي :٢٧

٥٧- السيوطى : ٤٢/٢ ، يقول : مات سنة سبع و عشرين ومائة عن ثمان و ثمانين سنة.

٥٨- الزبيدى :٣٥ ، القفطى :٣٧٤/٢ ، السيوطى :٢٣٧/٢

٥٩- السيوطى:٢٣٧/٢

٦٠- القفطى:٢٧٤/٢ -٢٧٧ ، السيوطى :٣٣٧/٢-٢٣٨

٦١- الزبيدى:٣٧

٦٢- ديوان النابغة:٨٠

٦٣- سيبويه: ٢٦١/١ ،

٦٤- هود:٧٨

٦٥- الزمخشرى:٤١٤/٣ ، ابن الحاجب٢٣٤/١

٦٦- سبا:١٠

٦٧- ابن الحاجب :٦٦/١، الزبيدى :٣٦

٦٨- ابن عقيل :٢٦٤/٢

٦٩- الزمخشرى :٥٧١/٣

٧٠- السيوطى ، ٨٣٣/٢

٧١- الزبيدى: ٣٦ ، السيوطى :٢٣٨/٢

٧٢- الزبيدى:٤٠

٧٣- المصدر نفسه ٤١

٧٤- السيوطى :٢٣٨/٢

٧٥- السيرافى:٣٣، الزبيدى:٤٨ ، ابن الانبارى :٤٩، السيوطى :٣٦٥/٢

٧٦- ياقوت :١٠٣/٢ ، جَبُّل بضم الجيم و تشديد الباء وضمها ، بليدة بين النعمانية و واسط الشرقى.

٧٧- الزبيدى:٤٨

٧٨- السيوطى :٣٦٥/٢ ، الزبيدى:٤٨

٧٩- الزبيدى ٤٨

٨٠- السيوطى:٢/٣٦٥ ، المنجد:٦٢٧

٨١- السيرافى :٣٢

٨٢- الزبيدى:٤٨

٨٣- مريم :٦٩

٨٤- ابن هشام:١/٧٢ ، الزمخشرى :٣/٣٤ ،ابن الحاجب:١/١٤٧

٨٥- ابن جنى :٢/٦١

مصادر البحث

* القرآن الكريم
* ابن الانبارى : عبدالرحمن بن محمد عبيدا لله ابو البركات،*نزهة الالباء فى طبقات الادباء*، بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار نهضة ، القاهره ، مصر.
* ابن حاجب ، ابو عمر و عثمان بن الحاجب: *امالى ابن الحاجب* ، بتحقيق د. فخر صالح سليمان ، دار الجيل بيروت.
* ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان ،*وفيات الاعيان* "تحقيق د. احسان عباس، دار صادر ، بيروت.
* ابو الطيب اللغوى ، عبدالواحد بن على ابو الطيب اللغوى الحلبى ،*مراتب النحويين* ،بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مكتبة نهضة مصر ١٩٥٥م.
* ابن جنى ، ابو الفتح عثمان بنعلى بن جنى الموصلى، *الخصائص فى اللغة* ، دار الكتب المصرية القاهره.
* ابن سلام ، محمد بن سلام الجمحى، *طبقات فحول الشعراء* ، دار المعارف القاهره.
* ابن عقيل ، بهاء الدين عبدا لله بن عقيل الهمدانى، *شرح ابن عقيل*، مطبع السعادة مصر.

* ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق بن النديم ، *الفهرست*، المكتبة التجارية الطبعة الثانية.
* ابن هشام ، جمال الدين ابن هشام، *مغنى اللبيب* ، دار احياء الكتب العربية عيسى الحلبى البابى.
* احمد امين ، *ضحى الاسلام*، مكتبة النهضة المصرية . القاهره.

البغدادى، عبدالقادر بن عمر البغدادى ،*خزانة الادب*، الهيئة العامه للكتاب، ١٩٧٩م.

* جرجى زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية* ، درا مكتبة الحياة بيروت.
* ديوان الفرزدق ، ديوان الفرزدق، دار صادر بيروت.
* ديوان النابغة ، تحقيق كريم البستانى ، دار صادر بيروت.
* الزمخشرى، محمود عمر الزمخشرى، *الكشاف* ، نشرة ادب الحوزه .
* الزبيدى ، ابوبكر محمد بن الحسن الزبيدى، *طبقات اللغويين والنحويين*، بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم مكتبة محمد سامى امين الخانجى.
* الزركلى، خير الدين ،الاعلام ، الطبعة الثانية ١٩٥٤م.
* الزيات ، احمد حسن الزيات ، *تاريخ الادب العربى* ، فاران اكيديمى اردو بازار لاهور .
* سيبويه ، *عمرو بن عثمان سيبويه* ، الكتاب ، طبعه بولاق.
* السيوطى ، جلال الدين عبدالرحمن السيوطى، *بغية الوعاة* ، المكتبة العصرية، بيروت.
* السيرافى ، الحسن بن عبدالله ، ابو سعيد السيرافى، *اخبار النحويين البصريين* ، المكتبة الكاتوليكية بيروت.
* شوقى ضيف ، دكتور شوقى ضيف ، *المدارس النحوية* ، درالمعارف .
* عبدالعال ، عبدالعال سالم مكرم . *القرآن الكريم و اثره فى الدراسات النحوية* ، دار المعارف مصر.

* القفطى ، جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف القفطى ، *انبا الرواة على انباء النحاة*، دار الكتب المصرية.
* كحاله ، عمر رضا كحاله ، معجم *المؤلفين* ، مطبع الترقى دمشق .
* الهندى ، علاء الدين على المتقى بن حسن الدين الهندى ، *كنز العمال* ، مجلس دائرة المعارف العثمانيه ، حيدر آباد.
* ياقوت ، شهاب الدين ابو عبدا لله ياقوت الحموى، معجم *البلدان* ، دار صادر بيروت.

****

32. Ibid

33. *Seeking Arab support on Pattani problem,* "Impact International" 28 Jan-10 Feb 1983.

34. *Libya not to support Pattani Movement,* Impact International 10-23 June 1983.

35. *After Bulgaria Thailand,* Impact International 24 May-13 June 1985.

36. *Pattani, Full onslaught of economic and cultural imperialism.* Impact International 23 Jan-9-22 August 1985.

37. *Thai intelligence outlook,* Impact International 23 Jan-12 Feb 1986.

38. *Policy of overkill in Pattani,* Impact International, 26 Feb-10 March 1988.

39. Handly, Paul, *Wind from the south,* "Far Eastern Economic Review, 9 August 1990.

40. Ibid

41. Ibid

42. Ibid

43. Handly, Paul, *Deep grievances* "Far Eastern Economic Review" 9 August 1990.

44. Handly Paul, *Site of Conflict,* "Far Eastern Economic Review"9 August 1990.